وحزني ودمعي مرسل اي متتابع دايما يتجدد
امثاله من قولك جاوا ارسالا اي اذا اتوافوجا فوجا وقوله ومسلسل
المسلسل المتصل بعضه ببعض كالسلسلة وفيه لف ونشر مرتب
لان المرسل يرجع الي الحزن والمسلسل الي الدمع وفيه التورية بالمرسل
وهو ما رفعه التابعي مطلقا الي النبي صلي الله عليه وسلم كسعيد بن المسيب
ويحيي بن سعيد الانصاري وقيل ما رفعه التابعي الكبير الي النبي صلي الله
عليه وسلم كعبيد الله بن عدي بن الخيار والاول المشهور عند المحدثين
وبالمسلسل وهو ما توارد رجال اسناده واحدا فواحدا علي حالة
واحدة قولا او فعلا او صفة واحدة فعلية او قولية لا فرق بين ان تكون
الصفة للرواة كما تقدم او للاسناد او للرواية سوا اتصلت بزمان
او مكان وانواع التسلسل كثيرة خيرها ما كان فيه دلالة علي اتصال
السماع وعدم التدليس ومن فضيلة التسلسل اشتماله علي مزيد
الضبط من الرواة وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف في وصف
التسلسل لا في اصل المتن ومن المسلسل ما هو ناقص التسلسل
في وسطه او اوله او اخره قال ابن الصلاح رحمه الله قال وضري عنكم الصبر
المنع من الشي والحبس عنه فصبره عن محبوبه تشهد العقل اي ذو
العقل من اهل العوام انه اي صبره ضعيف ومتروك وذلي
اي خضوعي لعزكم اجمل اي من صبري عنكم واجمل بمعني جميل اذ لا
جمال في صبره عن محبوبه وقد ورى بذكر الضعيف والمتروك واراد
ما هو المصطلح عليه عند المحدثين فالضعيف هو الحديث الذي
لم يبلغ رتبة الحسن واقسامه كثيرة عدها بعضهم تسعة واربعين

نوعا

لعله الحكاري بالياء المثناة التحتية

نوعا يتطلب من المطولات والمتروك هو الذي انفرد به راو مجمع علي ضعفه
وقد يتروك الراوي او الحديث لفعل الايمة وياخذ به بعضهم قال واحسن
اي واني حسن عندي التذبب واصغي اليه الا سماع لحديثكم هذا
استثني من عموم سلب الحسن عن كل ما سوي ما استثناه لمشافهة
اي سماعا منكم يملي علي اي منكم فانقل اي انقل ما شافهتموني به والمنقو
علي عقب المشافهة والاملا وقد ورا بارادة الحسن عند المحدثين وبالمشافهة
اعلي لانه من باب ... وهذا اعلي من قراة
ايضا وهي السماع من لفظ الشيخ وهو ارفع من القراة عليه وبالحديث وهو
لغة الخبر وقيل كلام المشافهة واصطلاحا اقواله صلي الله عليه وسلم وافعاله
وتقريراته وصفاته فالحسن عند المحدثين قد اختلفوا في تعريفه فقال
الخطابي رحمه الله الحسن ما عرف مخرجه واشتهرت رجاله خرج بما عرف
مخرجه المنقطع وحديث المدلس قبل تبيين تدليسه وقال الترمذي
الحسن كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون شاذا
ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو حسن قال ابن الصلاح ما حاصله ان الحسن
قسمان الاول ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة لكن لا يبلغ درجة
رجال الصحيح ويرتفع عن من يعد ما ينفرد به من حديثه منكرا ويعتبر
مع سلامة الحديث من ان يكون شاذا او منكرا سلامته من ان يكون معللا
القسم الثاني الحديث الذي لا يخلو رجال اسناده من مستور لم تتحقق
اهليته غير انه ليس مغفلا كثير الخطا فيما يرويه ولا هو متهم بالكذب
في الحديث ويكون متن الحديث مع ذلك قد عرف بان يروى مثله او نحوه
من وجه اخر او اكثر حتي اعتضد بمتابعة من تابع راويه علي مثله او بما له من شاهد
وهو ورود حديث اخر نحوه فيخرج بذلك عن ان يكون شاذا او منكرا

Copyright © King Saud University